

لسان العرب

(جَاب) الْجَأْأُوبُ الْحِمَارُ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَالْجَمْعُ جُؤُوبٌ وَكَاهِلُ جَأْأُوبٍ غَلِيظٌ وَخَلَقُ جَأْأُوبٍ جَافٍ غَلِيظٌ قَالَ الرَّاعِي .
فَلَمْ يَدِقْ إِلَّا آلُ كُلِّ نَجِيبةٍ ... لَهَا كَاهِلُ جَأْأُوبٍ وَصُلَابُ مُكَدَّحٍ .
وَالْجَأْأُوبُ الْمَغْرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَدَّاءَ وَجَأْأُوبٌ إِذَا بَاعَ الْجَأْأُوبُ وَهُوَ الْمَغْرَةُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبَةِ حِينَ يَطْلُعُ قَرْنُهَا جَأْأُوبَةٌ الْمِدْرَى وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَهْمَزُ قَالَ بَرَشْرٌ .

تَعَرَّضَ جَأْأُوبَةُ الْمِدْرَى خَذُولٍ ... بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَرَتِهَا السَّلَامُ .
وَصَاحَةُ جَبَلٍ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ وَإِنَّمَا قِيلَ جَأْأُوبَةُ الْمِدْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ يَكُونُ غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ فَنَدَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ سِنِهَا وَيُقَالُ فَلَانُ شَخْتُ الْآلِ جَأْأُوبُ الصَّيْدِ أَيْ دَقِيقُ الشَّخْمِ غَلِيظُ الصَّيْدِ فِي الْأُمُورِ وَالْجَأْأُوبُ الْكَسْبُ وَجَأْأُوبٌ يَجْأُأُوبُ جَأْأُوبًا كَسَبَ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ رَبِّي يَطْلُبُنِي مِنْ عَمَلٍ بِذَنْبٍ وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَأْأُوبِي وَيُرْوَى وَاعٍ وَالْجَأْأُوبُ السُّرَّةُ ابْنُ بُزُرْجٍ جَأْأُوبَةُ الْبَطْنِ وَجَدَّاءُ تُهُ مَأْأُوتُهُ وَالْجُؤُوبُ دِرْعُ تَلَابِسُهُ الْمَرْأَةُ وَدَارَةُ الْجَأْأُوبِ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ .

وَكَأَنَّ مُهْرِي كَانَ مُحْتَفِرًا ... بِقَفَا الْأَسِنَّةِ مَغْرَةَ الْجَأْأُوبِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَكَأَنَّ مُهْرِي إِيخ » لَمْ نَطْفِرْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَانْظُرْ قَوْلَهُ بِقَفَا الْأَسِنَّةِ .

قَالَ الْجَأْأُوبُ مَاءُ لَبْنِي هُجَّيْمٌ عِنْدَ مَغْرَةٍ عَنْدهُمْ